

**أزمة الهوية الوطنية في دول الخليج العربي:
صدامُ الهوية والحداثة في زمن العوطة**

الدكتور علي أسعد وطفة

مجلة عالم الفكر الكويتية: مجلة محكمة
تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والعلوم والفنون

في دولة الكويت

الأمين العام

التاريخ 2010/5/31

السيد المحترم / أ. د. علي اسعد وطفه
 watfaali@hotmail.com

تحية طيبة وبعد ،

يسرنا إفادتكم بان بحثكم الذي أرسلتموه لمجلة « **عالم الفكر** » وعنوانه " أزمة الهوية الوطنية في دول الخليج العربي" ، قد أجز من التحكيم للنشر في مجلة « **عالم الفكر** » ، هذا وسوف تُنشر الدراسة في الأعداد القادمة من المجلة وذلك حسب الاعتبارات الفنية ، وسنبلغكم مستقبلا بتاريخ النشر .
 كما يرجى التكرم بتزويدنا بنسخة عن سيرتكم الذاتية ، وصورة من جواز السفر ، وموافاتنا باسمكم الثلاثي باللغتين العربية والانجليزية ، وعنوانكم البريدي كاملا ، وأرقام الهاتف والفاكس الخاص بكم والبريد الالكتروني إن وجد . وذلك حتى يتسنى لنا إرسال أي مكافأة خاصة بكم في حانة النشر مستقبلاً . على أن تكون جميع البيانات باللغتين العربية والانجليزية ، وذلك على فاكس رقم:

00965 – 22431706

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ...

الأمين العام

(Handwritten signature in blue ink)

من مدير إدارة
 مدير إدارة



للاستفسار :

هاتف : 00965/22416006 داخلي (184) أو (176)

فاكس : 00965/22431706

E.mail:alam_elfikr@yahoo.com

E.mail:alamelfikr@yahoo.com

**أزمة الهوية الوطنية في دول الخليج العربي:
صدام الهوية والحدائثة في زمن العولمة**

أولاً: مقدمة

1.

9

1991

1990

1989

¹ - انظر: علي أسعد وطفة، الهوية العربية الإسلامية والتحديات الثقافية، مجلة الهوية (تصدر عن الديوان الأميري في الكويت) العدد 41، مايو/ أيار، 2005، صص 24- 27).

- ² - الغزو العراقي للكويت في 2 أغسطس 1990، واستمر الاحتلال العراقي 7 أشهر وانتهى بتحرير الكويت في 26 فبراير 1991 بعد حرب الخليج الثانية.
- ³ - انظر الأوراق المقدمة في مؤتمر "الهوية في الخليج العربي: التنوع ووحدة الانتماء" المنعقد في المنامة (البحرين)، معهد البحرين للتمية السياسية، بتاريخ 15- 16 أبريل / نيسان 2009.
- ⁴ علي أسعد وطفة، تحديات الهوية الوطنية في الخليج العربي، ورقة مقدمة للمؤتمر الأول لمعهد البحرين للتمية السياسية: "الهوية في الخليج العربي... التنوع ووحدة الانتماء"، المرجع السابق.
- ⁵ - انظر: أمين المعلوف، الهويات القاتلة: قراءة في الانتماء والعملية، ترجمة نبيل محسن، ورد للطباعة والنشر، دمشق، 1999.
- ⁶ - انظر: السيد علي الأمين، الإسلام والعروبة ومسألة الهوية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر "الهوية في الخليج العربي... التنوع ووحدة الانتماء"، مرجع سابق.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

()
7

⁷ - انظر: علي أسعد وطفة، العمالة الوافدة وتحديات الهوية الثقافية في دول الخليج العربي، المستقبل العربي، العدد 344، أكتوبر/ تشرين الأول 2007، صص 68 - 81.

⁸ - كلمة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن العطية في افتتاح مؤتمر معهد البحرين للتنمية السياسية تحت عنوان: "الهوية في الخليج العربي التنوع ووحدة الانتماء"، المرجع السابق.

⁹ - تشكل مسألة ازدواج الهوية قضية مهمة تناولتها الصحف الكويتية والخليجية، كما تشكل محورا للجدل في المحافل الثقافية والاجتماعية في الكويت.

10

2009

2010

¹⁰ - علي أسعد وطيفة، إشكالية الهوية والانتماء في المجتمعات العربية المعاصرة، المستقبل العربي، العدد 282، أغسطس / آب، 2002، صص 96- 113.

-
-
-
-
-

ثالثاً: في مفهوم الهوية الوطنية:

11

12

¹¹ - علي أسعد وطفة، تحديات الهوية الوطنية في الخليج العربي، ورقة مقدمة في أعمال المؤتمر الأول لمعهد البحرين للتنمية السياسية: "الهوية في الخليج العربي... التنوع ووحدة الانتماء"، مرجع سابق..

¹² - علي أسعد وطفة، تحديات الهوية الوطنية في الخليج العربي، مرجع سابق..

« (13)

»

»

14»

15

»

16»

-
- 14 - محمد عابد الجابري: المشروع النهضوي العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1996، بيروت، ص 177.
- 15 - محمد عابد الجابري، العولمة والهوية، عشر أطروحات، فكر ونقد، العدد 6، فبراير 1998، صص 5- 18، ص 7.
- 16 - محمد عابد الجابري، العولمة والهوية، عشر أطروحات، المرجع السابق، ص 6.

رابعاً: أزمة الهوية الوطنية: تجليات وتحديات.

:

-
-
-
-
-
-

4-1- مفارقات الحداثة والتحديث:

(18)

»

¹⁷ - علي أسعد وطفة، الحداثة هزائم وانتصارات، الأسبوع الأدبي، جريدة اتحاد الكتاب العرب، العدد 788، 2001/2/15، صص 4-5.

¹⁸ علي حرب، غزو ثقافي أم فتوحات فكرية الفكر العربي، العدد 74، خريف 1993، ص74.

...
" (19)

"

"

20

" _

)

" 21

(

()

22

¹⁹ - علي حرب، غزو ثقافي أم فتوحات فكرية الفكر العربي، المرجع السابق، ص 64.

²⁰ - عبد الله النفيسي، الكويت: الرأي الآخر، لندن، 1978، ص 14.

²¹ - عبد الله النفيسي، الكويت: الرأي الآخر، المرجع السابق، والصفحة نفسها.

²² - علي أسعد وطفة، اتجاهات التقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة: دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي، المجلة التربوية، جامعة الكويت: العدد 65، خريف 2002، صص 129 - 179.

2-4- العولة: حدائة التفكك.

()

)

(

)

":

(

"

"(24)"

25 "

"

...

....

" (26) "

"(27)"

"

"(28)"

- 23 - علي أسعد وطفة، الهويات الأصولية في زمن العولمة، المعرفة، وزارة الثقافة في سوريا، العدد 557، السنة 48 - فبراير / شباط، 2010، صص (35- 55). ملف 1062 - 3.
- 24 - نقلا عن: محمد الرميحي، ثمن العولمة، البيان (مجلة إلكترونية)، 23 مايو/أيار، 2000.
- 25 - محمد عابد الجابري، العولمة والهوية، عشر اطروحات، مرجع سابق، ص 12.
- 26 - محمد عابد الجابري، العولمة والهوية، المرجع السابق، ص 12 و13.
- 27 محمد عابد الجابري، في قضايا الفكر المعاصر: العولمة - صراع الحضارات - العودة إلى الأخلاق - التسامح - الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة والمدينة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1997، ص147.
- 28 عبد الله أبو راشد، العولمة: إشكالية المصطلح ودلالته في الأدبيات المعاصرة، معلومات دولية، العدد 58، خريف 1998، صص 19 - 25، ص 23.

»

»

»(29)

-

-

»(30)

1997

20-18

:

»(31)

3-4: عولة الخليج العربي: حصار الهويات الوطنية.

²⁹ - أحمد زايد، عولة الحداثة وتفكيك الثقافات الوطنية، مجلة عالم الفكر، الكويت، مج 32، العدد 1، يوليو/ سبتمبر 2003، ص 27.

³⁰ - عبد الله إبراهيم، المجتمعات التقليدية في عالم متغير، قضايا إسلامية معاصرة، العدد 19، 2002، صص 164 - 183، ص 179.

³¹ - نقلا عن: مصري عبد الحميد حنورة، الإبداع في عصر العولة، التقدم العلمي، عدد 28، أكتوبر / ديسمبر، 1999، صص 56 - 61،

4-4: اختراق التراث.

³² - علي أسعد وطفة، إشكالية الهوية والانتماء في المجتمعات العربية المعاصرة، مرجع سابق، صص 96-113.

27 1996.

(34)

³³ - علي أسعد وطفة، من التراث إلى الموروث الشعبي: تحديات الهوية التراثية في عصر العولمة، مجلة ثقافات، فصلية محكمة تصدر عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، العددان (25- 26) أغسطس-آب / أكتوبر - تشرين الأول، 2009، صص 187-216.

³⁴ - سليمان نجم خلف، العولمة والهوية الثقافية: تصور نظري لدراسة نموذج مجتمع الخليج والجزيرة العربية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 61، السنة 16، شتاء 1998، صص 53- 91، ص 61.

«(35)

5-4 - الهويات القاتلة: التعصب الطائفي والقبلي.

³⁵ عبد الله إبراهيم، المجتمعات التقليدية في عالم متغير، مرجع سابق، ص 176.

(36)

³⁶ - سعد الدين إبراهيم، التعصب والتحدي الجديد للتربية في الوطن العربي، ضمن الكتاب السنوي السادس للجمعية الكونية لتقدم الطفولة العربية، الأطفال والتعصب والتربية، احتمالات الانهيار الداخلي للثقافة العربية المعاصرة، الكويت 1988 - 1999 (صص 195 - 209).

6-4- العمالة الوافدة: خطر على الهوية.

	(%38.5)		(12)
(%30)	(7)		
(%80)			
	(%65)	(1.475)	
(630)		(%72)	(420)

(280)

(%26)

³⁷

(%26)

:

-1-6-4

(38)

³⁷ - علي أسعد وطفة، العمالة الوافدة وتحديات الهوية الثقافية في دول الخليج العربي، المستقبل العربي، مرجع سابق.
38 سعد بن مبارك، ظاهرة العمالة الوافدة الأجنبية وتحديات القرن الحادي والعشرين، الملتقى الاجتماعي الثقافي الخامس لجمعيات وروابط الاجتماعيين في مجلس التعاون الخليجي - الكويت، 21- 23 نوفمبر، 1998.

-2-6-4

³⁹ - علي أسعد وطفة ، العمالة الواحدة وتحديات الهوية الثقافية في دول الخليج العربي ، المستقبل العربي ، المرجع السابق.

⁴⁰ - علي أسعد وطفة ، العمالة الواحدة وتحديات الهوية الثقافية ، المرجع السابق.

.

:

-3-6-4

-

-

.

.

.

.

.

.

.

.

.

خامسا - في مواجهة التحديات:

:

«
(41)»

« (42)»

(Cioran)

»

« (43)»

»

« (44)»

»

⁴¹ داريوش شايغان، أوهام الهوية، ترجمة محمد علي مقلد، دار الساقي، بيروت، 1993، ص 75.

⁴² - داريوش شايغان، أوهام الهوية، المرجع السابق، ص 75.

⁴³ - داريوش شايغان، أوهام الهوية، المرجع السابق، ص 75.

⁴⁴ - زكي الميلاد، الفكر الإسلامي وقضايا العولمة، الكلمة، السنة 5، العدد 20، صيف 1998، صص 9- 21، ص 20.

«(45)»

»

»

« (46) »

»

« (47) »

« (48) »

سادسا - خلاصة: من أجل هوية وطنية.

-

-

⁴⁵ - علي حرب، حوار الثقافات والخروج من المأزق: تمرس في سياسة معرفية جديدة، المنطلق الجديد، العدد الثالث، صيف- خريف 2001،

صص 103 - 118، ص 115.

⁴⁶ - محمد عابد الجابري، مستقبل الثقافة العربية في ظل العولمة الثقافية، الكلمة، العدد 18، السنة 5، شتاء 1998، صص 137 - 138،

ص 138.

⁴⁷ - محمد عابد الجابري، مستقبل الثقافة العربية في ظل العولمة الثقافية، المرجع السابق، ص 138.

⁴⁸ - محمد عابد الجابري، مستقبل الثقافة العربية في ظل العولمة الثقافية، المرجع السابق، ص 138.

.

.

.

.

.

.

.

.

-

-

-

-

.

.

